

١- التقييم والتفسير المنطقي للظواهر موضوع البحث والدراسة. التنبؤ بسلوك هذه الظواهر في ظل ظروف محددة. توجيه السلوك النظرية عام ١٩٦١ على أنها "مجموعة Webster Dictionary بما يكفل تحقيق قيم وأهداف محددة. وقد عرف قاموس ويبيستر شاملة من الافتراضات والمفاهيم والمبادئ والإجراءات والتي تشكل في مجموعها إطاراً عاماً لحقل من حقول المعرفة". أما فيما تمثل بناء أو دراكاً ذهنياً يحدد ماهية أو Theoretical constructs فهي عبارة عن تركيبات نظرية Concepts يتعلق المفاهيم جوهر الأشياء والظواهر، فالهدف من تحديد المفهوم هو إرساء معنى محدداً لعنصر معين عن طريق استخلاص صفاته أو خصائصه الجوهرية وعلاقته بالعناصر الأخرى وبحيث يمكن استخدامه أساساً لتحديد لبنود التي تقع في نطاقه أو التي تقع خارج من حيث أن الأخيرة تمثل ما جرى عليه الاستخدام بالنسبة Definitions عن التعريف Concepts نطاقه. وتختلف المفاهيم لمصطلح معين فيما بين المهتمين في هذا المجال. مصطلح الحساب وترتبط بالنظرية ايجابياً وبصفة خاصة في مجال العلوم التطبيقية. وتصنف العلوم التطبيقية عادة بدقة تعاريفها وذلك على عكس ما هو الحال بالنسبة للعلوم الإنسانية ولذلك فإن ما يلاحظ من صعوبة في نظرية المحاسبة يمكن ارجاعه إلى حد ما إلى عدم وضوح تعاريفها وتتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة مراعاة التالي :

١- يجب أن لا يكون التعريف دائرياً. ٢- يجب ألا يعبر عن التعريف سلبياً عندما يمكن صياغته ايجابياً. أما بالنسبة إلى المفاهيم فهي أكثر اتساعاً وشمولاً حيث أنها تتضمن فكراً أو رأياً معيناً. فمثلاً يمكن تحديد مفهوم علمي وشامل لدخل الفرد على أنه مقدار الاشباع النفسي أو المعنوي الذي يحصل عليه هذا الفرد خلال فترة معينة. وعليه يمكن التفرقة بين المفاهيم الأصلية التي تنتهي لمجال المعرفة ذاته وبين المفاهيم المستمدبة من مجالات معرفة أخرى ذات صلة بالظواهر موضوع الدراسة. وأخيراً يلاحظ أن المفاهيم ليست جامدة بصورة مطلقة وإنما تتغير مع تجمع الخبرة بمرور الوقت كما قد تستحدث مفاهيم جديدة وتندرج مفاهيم أخرى قائمة وذلك تمشياً مع التطور المستمر في البيئة المحيطة. هنا يلزم التنبيه إلى أن بناء هذا الأساس المفاهيمي يجب أن يعتمد بالدرجة الأولى على دعم فكري بحيث يتعد قدر الامكان عن مشاكل القياس وصعوبات التطبيق العملي. ويكون من الأهداف ذلك الإطار الذي بناء عليه يتم إرساء العناصر الأخرى التي تكون Conceptual Frame work والمفاهيم الإطار المفاهيمي التي يتم بموجبها تأسيس الفروض والمبادئ. ١- لا بد أن تكون الفروض محددة Infra Structure. النظرية الفروض والمبادئ العدد حتى يمكن حصرها وتطبيق علم المنطق الاستنتاجي أو الاستقرائي عليها. وأدنى مناقشة لتلك الفروض في البحث المحاسبي. أما الفروض القياسية فتتمثل في الفروض القياسية التي يمكن أن يتم التحقيق عنها بشكل أكثر دقة مما هي عليه في الفروض الأخرى وذلك من حيث امكانية قياسها أو عدم قياسها. استخدام المحاسبة لظهور لنا بأنها تستخدم النقد كأدلة قياسية وبأن تسجيل البيانات والمعلومات والقواعد المالية ما هو إلا تعبير عن وحدة قياس وهي النقد. هناك كثير من المناهج المتبعه في وفقاً لهذا Axiomatic or Mathematical Approach دراسة النظرية المحاسبية إلا أن أكثرها انتشاراً ١- المنهج الرياضي Deductive Approach المنهج تصاغ الأفكار والمفاهيم المحاسبية في صورة نماذج رياضية، المنهج الاستنتاجي (الاستنباطي) الذي يبدأ بالتحليل من العام إلى الخاص ويتم تطبيقه في المحاسبة وفق الخطوات التالية : ١/٢ - تحديد أهداف التقارير الحالية الخاصة لقياس واستخدام المعلومات المحاسبية. ٢/٢ - تحديد الفروض المحاسبية الأساسية. ٣/٢ - تحديد القيد ٤/٢ - تحديد الإطار الذي يجب أن يتم فيه عرض المعلومات مثل استخدام نظام القيد ٥/٢ - تحديد المفاهيم والمصطلحات المحاسبية. ٥/٢ - استنتاج المباديء العامة. ٦/٢ - استخلاص القواعد والطرق الالزمه للتطبيق. ومن الخطوات أعلاه يمكن استخلاص مباديء، فيطلب القيام بتجميع الملاحظات والمشاهدات وقياس الظواهر مثل قيام استخدام قوائم الاستبيان واجراء دراسة الأرقام المحاسبية في القوائم المالية المنشورة لدراسة سلوك مثلاً الحسابات الواردة في الميزانية أو دراسة سلوك وأسعار أسهم وسندات السوق والهدف منه هو تحديد نواحي التشابه والتكرار والانتظام في البيانات والمعلومات المحاسبية للتوصيل إلى والذي طور من أجل البحث العلمي ويتمثل في Scientific Approach مباديء لها صفة العمومية والشمولية. - المنهج العلمي ٦/٣ - تعين المشكلة التي يمكن دراستها . ٧/٣ - تعين الفرضيات حتى يمكن اختبارها . ٨/٣ - جمع الحقائق والبيانات التي تبدو وربما يكون الأكثر قبولاً بين Pragmatic Approach ضرورية. ٩/٣ - استخدام النتائج المؤقتة. هـ المنهج الواقعى أو العملى المحاسبين فاستخدم لتطوير نظرية المحاسبة بالاستناد إلى مفهوم المنفعة أو الفائد. إذ بعد تحديد المشكلة فإن الباحث يحاول ايجاد حل منفعى أو الفائدة بایجاد حل عملي لهدف معين أو ايجاد تفسير المشكلة والوصول إلى مباديء، كثيرة لمشكلة معينة ويجد ذريعة لها لتكون مقبولة قبولاً عاماً. رابعاً - الإطار العام للنظرية المحاسبية الحديثة : يشكل انفتاح المحاسبة كعلم على فروع المعرفة الأخرى العامل الأهم في تطوير نظريتها للوصول إلى ما يعرف بالنظرية المحاسبية الحديثة Modern Accounting

Theory المحاسبة تأثر بمجموعة من النظريات منها أربع نظريات رئيسية هي نظرية القرار، نظرية القراءة وخلال السنوات العشرين الماضية تغير الموقف الاجتماعي والاقتصادي وتطورت تقنية المعلومات والمناهج الكمية والعلوم السلوكيّة وتحول التركيز من نظرية الدخل إلى نظرية القرار. فنظرية القرار تحاول أن تفسر كيف تصنّع القرارات بالإضافة إلى محاولتها إظهار كيفية صنع القرارات. يمكن تحليلها في الخطوات التالية : - ادراك المشكلة أو الحاجة إلى قرار. - تحديد الحلول البديلة للمشكلة. جمع كل المعلومات المتعلقة بتلك الحلول البديلة. تقييم أو تصنيف المعلومات. هـ تقرير الحل البديل الأفضل. ٦- المصادقة على القرار بواسطة التغذية العكسيّة للمعلومات النظرية والمحاسبية وتظهر علاقة نظرية القرار بالمحاسبة في المجالات التالية : ١ يوفر المحاسب مواد المعلومات لصانعي القرارات. النظام المحاسبي نظام معلومات ويمكن أن يبرمج عملية قرار وعملية الجرد وغيرها وهي عبارة عن أنظمة معلومات. يمكن للمحاسب أن يستخدم نموذج القرار أو صنع القرار عندما يكون له صلاحية اتخاذ القرار. للمعلومات قيمة ويمكن للمحاسب أن يقيم تأثير التغيير الحادث في المعلومات التي يزود بها المستخدم. أية أحداث أو أشياء يجب أن تقايس؟ أي مقياس يجب أن يستعمل؟ لذا فإن القياسات- 1 Measurement theory نظرية القياس عبر عنها عادة بوحدة دية تناسب أغراض القرار كما يفترض بهذه الوحدة أيضاً أن تكون ثابتة القيمة على مدار ترات الزمنية المتتالية كي تجعل البيانات المحاسبية قابلة للمقارنة. وعموماً يتطلب متخد القرار توفر سمتين رئيسيتين في القياسات هما : - أن تكون القياسات ملائمة ومفيدة. أن تصلح أساساً لعملية التنبؤ. نظرية المعلومات للقرارات المالي. Information theory

Informational Conte Communication theory نظرية الاتصال